**د. غاري ييتس، الكتاب الثاني عشر، الجلسة 13،   
خيانة إسرائيل الروحية، الجزء الأول، هوشع 4-14،   
الجزء الأول**

© 2024 غاري ييتس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن سفر الإصحاح 12. هذه هي المحاضرة 13، خيانة إسرائيل الروحية، هوشع 4-14، الجزء الأول.   
  
ركزت دراستنا لسفر هوشع حتى هذه اللحظة على الأول ثلاثة فصول من الكتاب حيث لدينا هذه الاستعارة والصورة القوية لزواج هوشع وجومر الذي يمثل العلاقة بين الرب وإسرائيل. بنفس الطريقة التي خان بها جومر هوشع، ومع ذلك أمره الله أن يحب هذه المرأة وأن يستعيد تلك العلاقة، فإن الله سيواصل علاقة العهد مع إسرائيل على الرغم من خيانتهم الروحية وعلى الرغم من حقيقة أنهم قد لم يحبوه بالطريقة التي ينبغي لهم أن يحبوها.

وبدلاً من ذلك، فقد أحبوا هذه الآلهة الأخرى وقدموا خدمتهم وإخلاصهم لها. تم تقديم هذه الاستعارة لنا في الإصحاحات من 1 إلى 3. وهي تمهد الطريق لبقية السفر، من الإصحاحات من 4 إلى 14، حيث لدينا المزيد من وعظ هوشع للشعب وتفاصيل كيفية ارتكابهم الخيانة الزوجية. ضد الرب. وسوف ننتقل الآن في دراستنا للكتاب إلى تلك التفاصيل وتلك التفاصيل وما كانت تدور حوله كرازة ورسالة هوشع.

قبل أن نفعل ذلك، أود أن أغطي بضعة أشياء فقط حول الخلفية التاريخية والتفاصيل التاريخية التي أعتقد أنها ستعزز فهمنا للكتاب والرسالة الموجودة فيه. في دراستنا لعاموس، تحدثنا عن الأزمة الآشورية وقيام الإمبراطورية الآشورية الجديدة عام 745 قبل الميلاد، وتغلث فلاسر، وفي نهاية المطاف سقوط إسرائيل عام 722 قبل الميلاد. اسمحوا لي أن أذكر بضعة أشياء فقط حول التاريخ الداخلي لإسرائيل خلال هذا الوقت.

جاء في الكتابة أو التدوين الموجود في بداية سفر هوشع: "... كلمة الرب التي كانت إلى هوشع بن بيري في أيام عزيا ويوثام وآحاز ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يوآش، ملك إسرائيل". من المثير للاهتمام أننا ننظر إلى الكتابة التي تشير في المقام الأول إلى ملوك يهوذا في الجنوب عندما نعلم أن هوشع نفذ خدمته في الشمال. ويعكس أيضًا، من خلال ذكرنا للملك آحاز وحزقيا، أن خدمة هوشع استمرت بعد سقوط المملكة الشمالية في 722 و721. لذلك، يبدو من المرجح أنه مع سقوط إسرائيل، أصبح هوشع سوف يهاجر إلى الجنوب وسيواصل خدمته هناك.

عندما يتحدث العنوان عن المملكة الشمالية، فإنه يذكر فقط يربعام الثاني، ابن يوآش، ملك إسرائيل. في الواقع كان هناك سلسلة من الملوك الذين جاءوا بعد يربعام الثاني. فيطرح السؤال: لماذا نكتفي بذكر يربعام وذكر كل ملوك يهوذا هؤلاء؟ أعتقد أن أبسط إجابة لهذا السؤال هي أن الملوك الذين جاءوا بعد يربعام ليسوا مهمين.

حكم يربعام الثاني أكثر من 40 عامًا. لقد أعاد حدود إسرائيل وحدودها. لقد جلب ازدهارًا كبيرًا.

لكن الملوك الذين يأتون بعد ذلك، كلهم حكام ضعفاء وغير فعالين. ما نواجهه في إسرائيل في نهاية المطاف هو أنه حتى النظام الملكي نفسه غارق في الفوضى والعنف. هناك عدد من الانقلابات حيث يتم استبدال ملك ضعيف بآخر.

ومن زمن منحيم، ملك إسرائيل عام 752 فصاعدًا، كل هؤلاء الملوك سيخضعون في النهاية للآشوريين. غالبًا ما يتخذ الملوك في تلك الفترة قرارًا أحمقًا بمحاولة التمرد على آشور. لن تنجح أي من هذه الخطط والمؤامرات والتحالفات على الإطلاق.

ولكن بعد حكم يربعام الثاني، أصبح لدينا حكم زكريا. وملك زكريا ستة أشهر، وقُتل في انقلاب قاده شاليم. وكان لشاليم امتياز الحكم لمدة شهر واحد.

ولكن مع وفاة زكريا عام 752 قبل الميلاد، كانت تلك نهاية بيت ياهو وسلالة يربعام الثاني. وملك شاليم لمدة شهر واحد. قُتل وحل محله منحيم الذي ملك العرش لمدة عشر سنوات لكنه أصبح تابعًا للآشوريين.

فقحيا على العرش لمدة عامين. قُتل على يد انقلاب قاده فقح. يتولى "بيكاه" العرش ويحاول تشكيل تحالف مع الآشوريين لمقاومة هجوم الجيش والإمبراطورية الآشورية.

التي لا تعمل. تم استبداله. هوشع يجلس على العرش لمدة عشر سنوات.

الملكية نفسها، كونها ملكًا في إسرائيل في القرن الثامن، كانت واحدة من أخطر الوظائف التي شغلها أي شخص على الإطلاق. أفضل قيادة شاحنة النتروجليسرين على أن أكون ملكًا في إسرائيل في القرن الثامن لأن لديك هذه الفوضى وهذا الارتباك. يبحث الناس عن قائد جديد، شخص سيساعدهم، شخص لديه الموارد العسكرية أو العبقرية اللازمة لتوصيلهم.

مشكلتهم ليست سياسية. مشكلتهم روحية. إنهم لا يحتاجون إلى حاكم جديد وملك جديد.

إنهم بحاجة إلى اللجوء إلى الرب كملك لهم والاعتراف بأنه هو الشخص الذي يستطيع أن يخلصهم إذا وثقوا به حصريًا وإذا كانوا سيعيشون الحياة التي يريد الله لهم أن يعيشوها. بما أن هوشع يعيش في هذه الثقافة وفي هذا السياق، هناك مقطعين في الوعظ من الإصحاحات 4 إلى 14 حيث سيتناول هوشع العنف والفوضى التي كانت متضمنة في هذه السلالات المختلفة وهذه الانقلابات التي كانت تحدث بينما تقترب إسرائيل من نهايتها. وفي الإصحاح 7 ، الآيات 4-7، يقول هذا: "بنو إسرائيل كلهم زناة".

كلهم كالتنور المحمى الذي لا يزال خبازه يوقد النار من عجن العجين حتى يختمر. وفي يوم ملكنا مرض الأمراء من حرارة الخمر. مد يده مع المستهزئين، فإنهم بقلوب كالتنور يقتربون من مكائدهم، وغضبهم يشتعل طوال الليل.

وفي الصباح تشتعل كالنار المشتعلة. كلهم حارون كالتنور ويأكلون حكامهم. سقط كل ملوكها ولم يدعوني أحد.

السبب وراء هذا القتل والمؤامرة والمؤامرة، موت زكريا، موت شالوم، موت فقحيا، موت فقح، سبب حدوث هذه الانقلابات المستمرة هو أن الشعب مستهلك بشهوة لقد لجأوا إلى إجراءات متطرفة لأنه بدلاً من الثقة في الله، أصبحوا يثقون في أنفسهم ويدركون أن ما يفعلونه لن ينجح. يقدم هوشع ثقافة حيث يوجد أشخاص في مناصب السلطة منشغلون بشغف شديد للسلطة، حتى إلى درجة أنهم سوف يقتلون ويقتلون للوصول إلى العرش. أحد الأمراء يسكر، فيقتلون ويغتالون، ويتورطون في مؤامرة، ثم نلتفت، ويحدث لهم نفس الشيء.

يقول هوشع أن هذا دليل على الارتداد والزنا الشامل لهؤلاء الناس لأنهم يثقون في قادتهم بدلاً من ثقتهم في الله. إنهم مستغرقون في هذه الرغبة في السلطة، وهذا جزء مما يحدث. وسيتناول الفصل الثامن نفس المشكلة.

جاء في الإصحاح 8، الآية 4، أنهم أقاموا ملوكا ولكن ليس من خلالي. أقاموا أمراء ولم أعلم. وصنعوا بفضتهم وذهبهم أصنامًا لهلاك أنفسهم.

المكائد السياسية في إسرائيل، هناك هذه الانقلابات والمؤامرات المستمرة، المكائد السياسية هي من أعراض انشقاقهم عن الرب مثل عبادتهم للأوثان. وكان الرب نفسه هو الذي يختار الملوك ويختارهم. هذا ليس ما يحدث.

الله لا يوافق على هذا. الله لا يأذن بهذا. الله لا يقيم هذه السلالات المختلفة.

وهذا جزء من أنانية الناس وشهوتهم وكفرهم، وينعكس في الناس أنفسهم وردتهم وعبادتهم للأوثان وصولاً إلى القمة بهذه المؤامرات والمؤامرات. هذا جزء من خلفية سفر هوشع وجزء من تاريخ ما يحدث في كل هذا. عندما ننتقل إلى الفصول من 4 إلى 14، فإن أحد الصراعات التي أواجهها مع هذا الكتاب، ومرة أخرى، العودة إلى الطريقة التي تم بها وضع النبوات والأسفار النبوية، هو أنه غالبًا ما يكون من الصعب تحديد الترتيب والترتيب. هيكل هذا.

عندما تقرأ الفصول من 4 إلى 14، إذا كنت قد فعلت ذلك، فأنت تعلم أن الجدال في بعض الأحيان يميل إلى أن يصبح نوعًا من التعميم لأن النبي يبدو أنه يعود إلى نفس هذه القضايا مرارًا وتكرارًا. سوف ننظر في ماهية بعض هذه المواضيع الرئيسية، ولكن كيف يمكننا تحديد الهيكل؟ هذه الكتب لا نقرأها مرة أخرى مثل الكتب التي نقرأها عادة. ليس لدينا جدول محتويات لطيف.

نحن لا نرتبها حسب الأقسام بالطريقة التي نتبعها في كتبنا على كيندل. ليس لدينا تسلسل زمني. هذه الرسالة لن تأخذنا من اليوم الأول والسنة الأولى لرسالة النبي حتى كلماته الأخيرة ورسالته الختامية.

يتم ضم الرسائل من أوقات مختلفة في خدمة النبي معًا. لدينا مختارات من خطبه. من الواضح أن خدمة هوشع كانت طويلة وتتجاوز بالتأكيد الكلمات التي نجدها في هذه الإصحاحات من هذا السفر.

إذن كيف نفهم البنية؟ البنية التي سأعطيها لنا هنا هي تلك التي أثارها الدكتور بوب تشيشولم في تعليقه على الأنبياء الصغار. يرى الفصول من 4 إلى 14 كسلسلة مما نشير إليه بدعاوى العهد. دعوى العهد هي جنس بارز في الكتب النبوية.

سنرى واحدة منها عندما ننظر إلى سفر ميخا، الإصحاح 6. لكن ما يحدث في دعوى العهد هو أن النبي يخلق خلفية قضية في المحكمة، والله هو القاضي. النبي هو المدعي العام. في أي وقت يعمل فيه القاضي ومحامي الادعاء معًا، يكون المدعى عليه في ورطة.

والمتهم سيكون شعب إسرائيل. في هذه القضايا المعروضة على المحاكم، يقوم النبي بإحضار الناس إلى قاعة المحكمة. سيذكرهم بأمانة عهد الله، لكنه سيتهمهم أيضًا بعدم الأمانة.

الكلمة التي تُستخدم غالبًا لوصف هذه هي الكلمة العبرية "ضلع"، والتي يمكن ترجمتها إلى دعوى قضائية أو نزاع أو نزاع. سيتم توضيح ذلك بطريقة قانونية رسمية للغاية. أعتقد أن الغرض من هذا النوع، مرة أخرى على سبيل الاستعارة، هو خلق صورة للناس بأنهم يجب أن يمثلوا أمام المحكمة ويقفوا أمام الله وأن يتم اتهامهم بطريقة قانونية بخيانتهم للعهد.

في سفر هوشع، إسرائيل هو الزوج الخائن. لقد زنوا ضد الرب. أعتقد أن الطريقة التي يمكننا من خلالها تخيل الفصول من الرابع إلى الرابع عشر هي أن الإجراءات القانونية الرسمية التي تثبت إدانتهم هنا هي.

ربما كان رد فعل شعب إسرائيل على تهمة الزنا والخيانة الزوجية قد ذهب إلى شيء من هذا القبيل. هوشع، نحن لا نفهم ما الذي تتحدث عنه. وما زال لدينا مقدساتنا.

لا يزال لدينا الجلجال، بيت إيل. وما زلنا نقوم بواجباتنا الدينية. كيف يمكن أن تتهمنا بعدم الأمانة للرب؟ نحن لسنا مثل الناس الوثنيين من حولنا.

نحن نعرف الإله الحقيقي. نعترف بإيماننا بالرب، لكن المشكلة أنهم أصبحوا مثل الوثنيين المحيطين بهم. لذلك، النبي، بطريقة رسمية، تم وضع رسالة وخدمة النبي هوشع بأكملها كمسؤولية قانونية رسمية.

في دعاوى العهد هذه، غالبًا ما يتم إحضار الشهود إلى قاعة المحكمة. الرب يدعو السماء والأرض. ويشهدون تأسيس العهد في أيام موسى.

والآن يتم إحضارهم إلى قاعة المحكمة. دعونا نسمع ما حدث خلال الخمس إلى ستمائة إلى سبع سنوات الماضية. كيف عاشت إسرائيل العهد؟ سوف يتهمهم النبي رسميًا بخيانتهم.

في سفر هوشع، لدينا في الواقع ثلاث من هذه الدعاوى العهدية المختلفة. هيكل كل من هذه الدعاوى القضائية هو أنها ستتضمن لائحة اتهام. وهنا الاتهامات الرسمية.

تذكر أن خطابات الدينونة النبوية ستتضمن الاتهام والإعلان. وبعد ذلك سيأتي إعلان الحكم. هذه هي الأشياء المحددة التي سيفعلها الله بك.

في هذه الدعاوى الثلاث المختلفة، هناك دائمًا لائحة اتهام، وهناك دائمًا اتهام، ودائمًا ما يكون هناك إعلان. في بعض هذه الأقسام، سيتحرك النبي ذهابًا وإيابًا. إليك ما قمت به.

وإليك الطرق التي كنت غير مخلص لله. والآن، إليكم هذا الإعلان. هذا هو الحكم الذي سيحدث نتيجة لذلك.

لكن ما لدينا أيضًا في دعاوى العهد هذه، وأعتقد أنه من المثير للاهتمام عندما ننظر إلى هيكل هوشع، هو أن كل هذه الدعاوى الثلاث، كل واحدة منها، ستنتهي بكلمة أمل واسترداد. ومرة أخرى، نرى حتى في بنية الدور المزدوج للنبي. كان الدور المزدوج للنبي هو توجيه الاتهام للشعب ليعلن دينونة الله، ولكن أيضًا يعدهم بالاسترداد عندما تنتهي الدينونة.

في هوشع ١-٣، تم وضع تسلسل ومخطط الدينونة والاسترداد في أسماء أبناء هوشع. يزرعيل، سوف يزرع الله الدينونة، ولكن بعد ذلك سوف يزرع الله إسرائيل مرة أخرى في الأرض. لو-رحمة، لا يشفق.

حسنًا، إن الناس الذين لا يشفق الله عليهم عندما يرسلهم بعيدًا، في النهاية سوف يرحمهم. لو-عمي، الناس الذين لم يعودوا شعب الله بسبب العهد المكسور، سوف يصبحون شعب الله مرة أخرى. في دعاوى العهد هذه، كما تم وضعها في ثلاث دورات في هوشع 4-14، هناك اتهام، هناك اتهام، هناك إعلان، ولكن بعد ذلك هناك عرض للأمل.

دعونا ننظر إلى أول واحد. ستمتد دعوى العهد الأولى هذه من هوشع الإصحاح 4 إلى هوشع الإصحاح 6 الآية 3. الإصحاح 4، الآية 1، الإصحاح 6، الآية 3. هذه هي الدورة الأولى، دعوى العهد الأولى. وهنا لائحة الاتهام في بداية هذا.

استمع إلى الآيات 1-3. اسمعوا كلمة الرب يا بني إسرائيل، لأن للرب خصومة. هذه هي الطريقة التي تتم ترجمتها في ESV.

تلك هي كلمة ضلع بالعبرية. للرب ضلع خصومة مع سكان الأرض. ليس أمانة ولا محبة ولا معرفة الله في الأرض.

هناك القسم والكذب والقتل والسرقة والزنا. إنهم يكسرون كل الحدود، وسفك الدماء يتبعه سفك الدماء. تم ذكر خمس من الوصايا العشر التي تعتبر مركزية في التوراة الموسوية هنا، وبالتالي فإن هذه إدانة رسمية.

تخيل مشهد إحضارك إلى قاعة المحكمة. لقد كنت في المحكمة بسبب مخالفات مرورية، وكان ذلك أمرًا مثيرًا للأعصاب. إنه لأمر مخيف أن تقف أمام القاضي.

تخيل عندما يكون هذا القاضي هو الله نفسه. وعلى الشعب أن يرى خطورة هذا الأمر. يتم تقديمهم بالتهم، ويتم وضع الشروط المحددة للقانون.

سينتقل هذا الاتهام إلى الفصل الرابع إلى الفصل الخامس. سيتم توجيه الاتهام إلى قادة إسرائيل هنا على وجه التحديد. الكهنة مسؤولون إلى حد كبير عن عدم حفظ الناس للقانون لأنه لا توجد معرفة الله في الأرض.

لم يفوا بمسؤوليتهم في تعليم الناس التزاماتهم في العهد. ونتيجة لذلك، أصبح الكهنة سببًا للدينونة، وهم مستهدفون بشكل خاص في هذا القسم الأول. ويمر عبر الفصل الرابع، ويمتد إلى الفصل الخامس، وفي نهاية هذا الاتهام، يقول الرب في الفصل الخامس: الآية الخامسة عشرة، سأرجع مرة أخرى إلى مكاني حتى يعترفوا بذنبهم ويطلبوا وجهي، وفي ضيقهم. تسعى بجد لي.

لم يكن الناس يستجيبون لإحضارهم الله إلى قاعة المحكمة. كان الله سيحكم عليهم في النهاية. في كل واحدة من إجراءات قاعة المحكمة هذه، وأعتقد أن هذا هو الأمر المثير للاهتمام بشأن الدعاوى القضائية المتعلقة بالعهد، فإن الرب لا يدينهم ببساطة ويصدر الحكم عليهم.

عادةً ما يحدث في هذه الإجراءات الرسمية هو أن الله لا يزال يحاول حملهم على التوبة. لذلك، لا يقتصر الأمر على إحضارك إلى قاعة المحكمة، فأنت مذنب، وهذه هي تهمتك، لا تمر، اذهب مباشرة إلى السجن. ولا يزال الله يمنحهم فرصة للتوبة.

والمشكلة هي أن إسرائيل لن تستفيد من ذلك. وما زالوا يحتجون باعتبارهم المتهمين. عن ماذا تتحدث؟ انا بريء. أريد أن أستأنف قضيتي.

لذلك، في الإصحاح الخامس، الآية الرابعة، أعمالهم لا تسمح لهم بالرجوع إلى الله، لأن روح الزنا في داخلهم. لا يعرفون الرب. لذا، لدينا لائحة اتهام طويلة تبدأ من الفصل الرابع وحتى الفصل الخامس. إنه يتهم قادة الشعب، إنه يتهم الشعب نفسه، وما زالوا يقولون، إننا لا نفهم ذلك.

لماذا تتهموننا بهذه الجرائم؟ ولكن في نهاية هذا، مرة أخرى، يدعو قلب الله شعبه إلى العودة؛ هناك دعوة للتوبة، وهناك وعد في وسط هذا بأن إسرائيل ستُستعاد في النهاية. يقول الإصحاح السادس، الآيات من الأول إلى الثالث: هلموا نرجع إلى الرب لأنه افترسنا فيشفينا. لقد ضربنا لكنه سوف يربطنا.

وبعد يومين يحيينا. وفي اليوم الثالث يقيمنا لنحيا أمامه. وهكذا، ستأتي الدينونة، وستكون مدتها يومين، وستكون دينونة شديدة، ولكن في اليوم الثالث، سيقيم الرب شعبه. ونتيجة لذلك، هناك وصية يقدمها هوشع للشعب.

فلنواصل لنعرف الرب. خروجه مؤكد مثل الفجر. سيأتي إلينا كالوابل، كأمطار الربيع التي تسقي الأرض. هذه هي الدورة الأولى، الفصل الرابع، الآية الأولى، حتى الفصل السادس، الآية الثالثة.

لدينا دعوى العهد الثانية التي تمتد من الإصحاح السادس، الآية الرابعة، إلى نهاية الإصحاح الحادي عشر. إذن، الفصول من السادس إلى الحادي عشر، هي بمثابة القسم الأوسط من الكتاب هنا، هناك قضية رسمية أخرى في المحكمة، وهناك لائحة اتهام، وإسرائيل مذنبة، ثم هناك الحكم الذي صدر عليهم. الفصل السادس، الآيات من الرابعة إلى السابعة، دعونا نسمع بداية القضية.

ماذا أصنع بك يا أفرايم؟ ماذا أصنع بك يا يهوذا؟ حبك مثل سحابة الصباح، مثل الندى الذي يزول باكراً. إن عبادتهم لله مثل سحابة الصباح، مثل الندى الذي يرحل باكراً. إن إخلاصهم لله هو أمر عابر تمامًا.

لذلك أقطعتهم بالأنبياء، أقتلهم بأقوال فمي، وخرج كالنور حقي. لأني أريد الرحمة، ولا أذبح معرفة الله أكثر من المحرقات. هذه هي الأشياء الأساسية التي يريدها الله منهم، الإخلاص له، الإخلاص له، المعرفة به ليست مجرد معلومات، ولكن الالتزام به، ليس هناك.

والآية 7 تقول هذا، ولكنهم مثل آدم، انتهكوا العهد، وهناك خانوني. لذا، فإن دعوى العهد ستثير على وجه التحديد مسألة العهد، وهنا عبارة صريحة: مثل آدم، انتهكوا العهد، وتعاملوا معي بغدر وخائنين. الآن، أريد أن أطرح سؤالاً حول متى يقول، مثل آدم، لقد انتهكوا العهد؛ ماذا يعني هذا؟ هل نعود إلى جنة عدن وسقوط آدم وحواء في تكوين 3؟ وهذا هو التفسير الذي ذهب إليه بعض الناس لهذه الآية، واعتبروا ذلك دليلاً على وجود عهد رسمي بين الله وآدم منذ الخلق نفسه.

كلمة العهد في سفر التكوين لا تظهر إلا في زمن نوح في تكوين 6-8. لذا فقد جادل لاهوتيون آخرون بأن العلاقة مع آدم ليست عهدًا رسميًا؛ وهذا شيء لا يتم الدخول فيه إلا بعد السقوط، ولذا فقد بقينا نوعًا ما مع هذا السؤال اللاهوتي. في النهاية، لست متأكدًا من أنها مشكلة كبيرة.

إن العلاقة بين الله وآدم هي بالتأكيد بمثابة عهد. هناك التزامات موضوعة أمام آدم، ويُنتظر منه أن يطيعها. هناك وعود تم قطعها له بأنه سيسمح له بالحكم كنائب الوصي من الله.

لذا، فإن العلاقة مع آدم وحواء تم وضعها بالتأكيد مثل العهد. هل يُفهم رسميًا في العهد القديم على أنه عهد؟ لست متأكدًا من أن لدينا الإجابة الكاملة على هذا السؤال. الكلمة هنا "آدم" يمكن أن تكون "آدم"، أو يمكن أن تكون ببساطة إشارة هنا إلى البشرية بشكل عام.

إسرائيل لا تختلف عن بقية البشر. لقد انتهكوا العهد هكذا. وهكذا، في إسرائيل، يعتقدون أنهم مميزون؛ يعتقدون أنهم معفيون لأنهم شعب الله المختار، ولكن بمعنى ما، فقد كسروا العهد مع الله تمامًا مثل البشرية جمعاء.

لقد كسرت البشرية جمعاء العهد نوح. وهذا هو التفسير الثاني. والتفسير الثالث هو أن آدم هنا يمكن أن يكون في الواقع إشارة إلى مكان ما.

نحن لا نعرف بالضبط أين يقع هذا، لكنه ببساطة يمكن أن يكون، مرة أخرى، يلمح إلى فترة من تاريخ إسرائيل الماضي. هناك عدد من هذه التلميحات في سفر هوشع التي سننظر إليها، وبالتالي يمكن أن يكون هذا ببساطة إشارة إليها، تمامًا مثل ذلك الوقت في آدم، عندما انتهكوا العهد. وانظر ما جاء في الآيات التي تليها.

لقد تعاملوا معي بلا أمانة. ثم يقول: جلعاد مدينة فاعلي الإثم. يتم تتبعه بالدم.

بينما يكمن اللصوص في انتظار رجل، يتحد الكهنة معًا. إنهم يقتلون في الطريق إلى شكيم. يرتكبون الشر.

في بيت إسرائيل رأيت أمرا فظيعا. هناك زنى إسرائيل وتنجس إسرائيل. إذن، ما الذي يشير إليه هذا؟ حسنًا، في سفر الملوك الثاني 15، الآية 25، لدينا قصة إحدى هذه المؤامرات والمؤامرات الملكية ضد آخر ملوك إسرائيل.

وعندنا هناك مقتل فقحيا على يد الملك فقح، وكان برفقته في تنفيذ هذا العمل الغادر خمسون رجلاً من مدينة جلعاد. ولذا، أعتقد أن ما يحدث هنا هو إشارة أخرى إلى هذا الحدث المحدد. لست متأكدًا من وجود إشارة إلى انتهاك آدم للعهد في الجنة، وإسرائيل كأمة أصبحت عنيفة وغير عادلة مثل قادتها، مثل القادة مثل الناس.

لذا، يصبح هذا أساس دعوى العهد التي ستعمل من الفصل السادس وحتى الفصل العاشر. الآن، في دعوى العهد الأولى، أعتقد أن هناك رسالة أساسية تثبت حقيقة أن إسرائيل لم تكن مخلصة لإسرائيل. الرب كزوجهم. يتم توفير التهم الرسمية للزنا هناك.

لقد عبدوا آلهة أخرى، وانتهكوا الناموس، ولم يخافوا من الله. في هذا القسم، ستعود العديد من هذه المواضيع مرة أخرى، ولكن هنا، سيكون هناك تركيز أكبر على بعض الخطايا السياسية التي ارتكبتها. لقد عقدوا تحالفات مع دول أخرى، وكان هناك هذا العنف الذي ميز قيادة شعب إسرائيل، وفي النهاية، الرسالة التي تنشأ من هذا، سواء كانت الخطايا الروحية لعبادة الأصنام وخطيئتهم وعبادتهم. هذه الآلهة الأخرى، أو سواء كانت خطاياهم الاجتماعية المتمثلة في إقامة تحالفات سياسية، أو ممارسة الظلم، أو القتل في طريقهم إلى العرش، فلن ينجح أي من هذا في النهاية.

ولن ينقذ إسرائيل أبداً. وهكذا ، فهذه رسالة كئيبة جدًا تشق طريقها عبر القسم الأوسط من سفر هوشع، وتنتهي بهذه العبارة. إليكم الجملة في الفصل 10، الآية 13.

لقد حرثتم اثما حصدتم ظلما. لقد أكلت ثمرة أكاذيبك لأنك وثقت بطريقتك وبكثرة جبابرك. لذلك يقوم جلبة حرب في وسط شعبك وتنهدم جميع حصونك. الآية 15: "هكذا يفعل بك يا بيت إيل بسبب شرك العظيم."

عند الفجر، يقطع ملك إسرائيل. لذا، سيكون هناك سفك للدماء. لقد سلكت طريقك بدلاً من طريق الله.

لقد وثقت في التحالفات العسكرية والقوة السياسية وحجم جيشك أو من يمكنك التحالف معه. ونتيجة لذلك سيسمع صوت الحرب في الأرض. لقد تأمنتم على ملوككم، وملوككم قتلوا وتآمروا وفعلوا كل ذلك، وأشاعوا الظلم في الأرض.

لقد قتلوا بعضهم البعض. وفي النهاية سيقطعهم الله على أنفسهم. ولذا، هناك رسالة دينونة رهيبة في كل هذا.

لذا، بعد هذه الرسالة السلبية، وهذا الاتهام الرهيب، ماذا نتوقع أن نرى في نهاية الدورة الثانية؟ مزيد من الحكم والحزن والنحيب. ولكن ما لدينا في الإصحاح 11 عندما كان إسرائيل طفلاً، أحببته. ومن مصر دعوت ابني.

لقد رحلوا عني، ولكن في الإصحاح 11، الآية 8، كيف يمكنني أن أتخلى عنهم؟ وهكذا ارتدت رحمتي في داخلي، وبعد أن أجرى الله هذا الحكم، يقول الرب: أنا الله لا إنسان، القدوس في وسطك، ولا آتي بسخط. ثم سيتبعون الرب. سوف يزأر مثل الأسد عندما يزأر.

سيأتي بنوه مرتعدين من الغرب. فيأتون مرتعدين كالطيور من مصر وكالحمام من أرض أشور، وأرجعهم إلى بيوتهم، يقول الرب. والآن لدينا الله يزأر كأسد، ولكن بدلاً من أن تكون هذه علامة على أن الله سوف يمزق شعب إسرائيل، كما هو الحال في سفر عاموس، أو حتى كما هو الحال في أجزاء أخرى من سفر يهوه. هوشع، الآن زئير الأسد هو الإنذار، أو هو الرسالة التي تدعو الشعب للعودة إلى الوطن، وقوة الله وقوته هي التي ستؤدي في النهاية إلى عودة الشعب من المنفى.

تمام؟ في بداية تاريخ إسرائيل، الإصحاح 11، الآية 1، عندما كان إسرائيل طفلاً، أحببته، ومن مصر دعوت ابني. أخرجهم الله من مصر. سوف يرسلهم الله مرة أخرى إلى السبي، ولكن في الإصحاح 11، الآية 11، سوف يأتون مرتعدين مثل الطيور من مصر وكالحمام من أرض آشور.

العودة من السبي ستكون خروجًا ثانيًا، والنقطة التي سيشير إليها الأنبياء، وخاصة النبي إشعياء، هي أن الخروج الثاني سيكون أفضل من الخروج الأول لأن الرب سيأتي بالفعل. شعبه من مختلف الأراضي، من مصر، من أشور، من بابل، وسيردهم الرب. الرب سوف يشقهم. لم يعودوا إلى الرب، لكن الله في النهاية سيجعلهم يرجعون إليه.

ومرة أخرى، في خضم كل هذه الاتهامات، هناك رسالة حكم رهيبة. سيتم قطع الملك، والهزيمة العسكرية، ولكن هناك استعادة العلاقة. هناك أيضًا، في وسط هذا، الغرض من إجراءات قاعة المحكمة هذه هو محاولة إرجاع الناس إلى الرب.

إذا كان الله يريد ببساطة أن يدمرهم، فلماذا يهتمون بالإجراءات؟ ببساطة قم بإحضار الحكم. ولكن في خضم هذه القضية في قاعة المحكمة، لا يرسلهم الله إلى السجن فحسب. يحاول الله في النهاية أن يحملهم على التوبة، ولكن كما في دعوى العهد الأولى، فإن قلوب إسرائيل لا تميل.

القاضي يقصفهم بالأدلة. وفي الإصحاحات 6-10، ما زالوا لا يستمعون. الإصحاح 7، الآية 10 ستقول هذا، " تشهد لوجهه كبرياء إسرائيل" .

إن إسرائيل فخورة جدًا، وهم متعجرفون جدًا في خطيتهم بحيث لا يعترفون بأنهم لم يكونوا مخلصين للرب. ولكنهم لا يرجعون إلى الرب إلههم، ولا يطلبونه في كل هذا. تمام؟ أيًا كان نوع العودة التي يقوم بها إسرائيل تجاه الرب، وأيًا كان الاتجاه الذي يحاولون التحرك نحوه في التحرك نحو الله، فهو في النهاية الاتجاه الخاطئ.

يقول الإصحاح 7، الآيات 14-16: "لاَ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ مِنْ قُلُوبِهِمْ". ينتحبون على مضاجعهم. من أجل الحنطة والخمر يجرحون ويتمردون علي. لذلك بدلاً من التوبة والرجوع إلى الله والاعتراف بخطيتهم ومراجعة طرقهم، فإن ما يفعلونه بدلاً من ذلك هو الانخراط في طقوس وثنية.

وكما أن أنبياء البعل، عندما كانوا في صراع ومنافسة مع إيليا على جبل الكرمل، عندما لم تستجيب لهم آلهتهم، تذكروا ماذا فعلوا؟ لقد جرحوا أنفسهم، وجرحوا أنفسهم. ونأمل من خلال النزيف والجرح والجرح أن يعكسوا إلحاحهم وشغفهم تجاه آلهتهم بطريقة تجعل الآلهة تستجيب لهم. وهذا ما يفعله الإسرائيليون.

إنهم ينتحبون على أسرتهم، ويجرحون أنفسهم من أجل الحبوب والنبيذ، وفي خضم القيام بكل هذه الأعمال الدينية، فإنهم يتمردون في النهاية على الرب. الفصل 7 الآية 15. على الرغم من أنني أشدد أذرعهم، إلا أنهم يفكرون علي بالشر.

يعودون، ولكن ليس إلى الأعلى. إنهم كالقارب الغادر. إنهم يظهرون، ويعودون، لكنهم لا ينظرون إلى الله.

إنهم يعودون بدلًا من ذلك، فلنقم بالمزيد من الطقوس الوثنية، فلنقم بالمزيد من الطقوس الوثنية. تمام؟ لذا، هناك لائحة اتهام، وهناك رفض العودة، وهناك حكم، ثم هناك كلمة أمل. أما الدورة الثالثة، أي سفر هوشع، فسوف تنتهي بنفس الطريقة.

توجد دعوى العهد الثالثة، وأنا أرى هذه الدعوى تبدأ في الآية 12 من الإصحاح 11، وتمتد إلى نهاية السفر. ومرة أخرى، لدينا نفس الشيء. لدينا طرق مختلفة لتوجيه الاتهام، حيث يكون هناك اتهام ومن ثم إعلان العقوبة.

أخيرًا، في الفصل 14، هناك وعد آخر بالاستعادة الذي يقدم حلًا لهذه الدراما الهائلة التي تحدث في الكتاب. تمام؟ عندما نبدأ بالجزء الأمامي من دعوى العهد، هناك لائحة اتهام رسمية، وإليكم ما تقول: لقد أحاط بي أفرايم بالكذب وبيت إسرائيل بالمكر.

تمام؟ مرة أخرى، دعونا ننظر إلى مسألة الولاء والإخلاص للعهد. إسرائيل مذنبة، لكن يهوذا لا يزال يسير مع الله ومخلصًا للقدوس. إذن، هناك تباين.

يهوذا ليس مذنبًا بعد مثل أفرايم. هناك أماكن أخرى في سفر هوشع حيث سيتم إدراج يهوذا في خطايا إسرائيل. لكن يهوذا سيتم إنقاذه لبعض الوقت لأن خطاياهم ليست خطيرة مثل خطايا إسرائيل بعد.

وهنا لائحة الاتهام الرسمية. أفرايم يتغذى بالريح ويتبع الريح الشرقية طوال اليوم. يكثرون الباطل والعنف.

ويقطعون مع أشور عهدًا، ويحمل الزيت إلى مصر. وهكذا، مرة أخرى، هناك لائحة اتهام أخرى. وهناك بيان آخر للحكم.

هذا ما لدينا في الإصحاح 12 والإصحاح 13 كما في دعاوى العهد الأخرى وهذه الدورات الأخرى الموجودة في هوشع 4-14. يحاول الله مرة أخرى جذب انتباه الناس، ليس فقط لإصدار الحكم عليهم، وليس فقط لحبسهم وإبعادهم، ولكن في النهاية لدعوتهم إلى التوبة والعودة. لذلك يقول الإصحاح 12، الآية 5، فارجع أنت بمعونة إلهك.

وسوف يساعدك الله أيضًا على القيام بذلك. إذا عزمت على الرجوع إلى الله وفعل الصواب، فإن الله سيساعدك. تمسكوا بالمحبة والعدل وانتظروا إلهكم دائما.

ولكن كما فعلوا طوال تاريخهم، لن تكون هناك توبة. لن يكون هناك رجوع إلى الله. إنهم ببساطة سيستمرون في طرقهم الخاطئة. في كل تاريخ إسرائيل، (الإصحاح 13 ، الآية 5)، أنا الذي عرفتك في البرية، في أرض القحط.

ولكن عندما رعوا شبعوا. شبعوا، وارتفعت قلوبهم، لذلك نسوني. حسنًا، ما ستركز عليه هذه الدعوى القضائية النهائية ببعض الطرق الخاصة هو التاريخ الماضي لإسرائيل.

وهناك هذا التاريخ الطويل من العصيان والاستجابة غير اللائقة لبركات الله وأمانة عهده. أخرجهم الله من مصر. لقد أعطاهم الله هذه الأرض الرائعة الخصبة التي كانت تفيض لبنا وعسلا.

فكيف ردت إسرائيل على ذلك؟ لقد فعلوا بالضبط ما حذرهم موسى من القيام به. فاحذروا إذا دخلتم الأرض وتمتعتم بالبيوت واستمتعتم بالثمر والزروع والمنافع والبركات والأرض التي تفيض لبنا وعسلا. كن حذرا أن لا تنساني.

ماذا يقول هوشع على وجه التحديد هنا؟ لقد نسيوني. فقال الرب أنا لهم كالأسد ومثل النمر أتربص على الطريق. أسقط عليهم كدبة مسلوخة، وأشق ثدييهم.

سأفترسهم كالأسد وكوحش يفترسهم. مرة أخرى، نعود الآن إلى صورة الحيوانات البرية التي يتم استخدامها كحيوانات مفترسة وكصور لهذا الإله القوي الذي يجب أن يخافوا منه لأن الله على وشك أن يدينهم. وفي نهاية هذا، سوف يثير الرب بعض الأسئلة.

في قضية محكمة رسمية أو في نزاع، فإن طرح الأسئلة في كثير من الأحيان يمكن أن يجعل المدعى عليه يفكر ويثبت قضية الرب. وفي هوشع 13: 14، سوف يطرح الرب بعض الأسئلة البلاغية. فيقول الرب: هل أفديهم من يد الهاوية وأخلصهم من الموت؟ أيها الموت أين ضرباتك؟ يا شيول أين شوكتك؟ ثم يقول: اختفت الرحمة عن عيني.

الآن، مشكلتنا في فهم هذا هي أننا نفكر على الفور في كيفية استخدام بولس لهذا المقطع في 1 كورنثوس الإصحاح 15. يأخذ بولس هذه الكلمات، فيمتلئ عقله وقلبه بالعهد القديم. فمن الطبيعي أن يقتبسها ويلمح إليها في كل مكان.

ولكن عندما يتحدث بولس عن القيامة، فإنه سيستخدم هذا المقطع بطريقة إيجابية. وعندما يقول بولس: أين شوكتك يا موت؟ يا قبر أين نصرك؟ إنه نوع من الحديث التافه عن الموت ويقول، مهلا، الموت في النهاية، لن تتمكن من الفوز لأن قيامة يسوع تمنحنا النصر. ومع ذلك، يتم استخدام هذه الصورة في هوشع بطريقة معاكسة تمامًا.

هل أفديهم من يد الهاوية ؟ أيها الموت أين ضرباتك؟ يا شيول أين شوكتك؟ الجواب هنا هو أنهم في كل مكان. وليس هناك خلاص لأنه في نهاية هذه الإجراءات الرسمية في قاعة المحكمة، تكون إسرائيل مذنبة، ورحمة الله مخفية. البيان الختامي في الإصحاح 13، أن السامرة ستتحمل ذنبها لأنها تمردت على إلهها.

يسقطون بالسيف، وتحطم أطفالهم، والحوامل تشق. هذا بيان قوي، لكنه خاتمة مناسبة للائحة الاتهام الرسمية. ولكن مرة أخرى، كما حدث في كل واحدة من هذه القضايا في قاعة المحكمة في جميع أنحاء سفر هوشع، هناك كلمة رجاء أخيرة.

والآن تم توسيع كلمة الرجاء هذه لتشمل كل الإصحاح 14. ويقول الرب في الأصحاح 14، الآية 4، وسأشفي ارتدادهم، سأحبهم مجانًا، لأن غضبي ارتد عنهم. وهكذا، فإن قضية الحب ومشكلة الحب حيث يعطي شعب إسرائيل قلوبهم لكل شيء ما عدا الله في سفر هوشع، في النهاية، سيتم تصحيح ذلك لأن الله سوف يشفي ارتدادهم.

لذلك آمل، وأنت تقرأ هوشع 4-14 الآن، بدلاً من مجرد رؤية هذا كنوع من سلسلة مشوشة من المواضيع المتكررة التي يشير إليها النبي ويعود إليها، أنه من الصعب حقًا أن تفهم هذا الأمر، كما نأمل الآن لديك فهم أفضل قليلاً لكيفية تجميع هذا الكتاب. في النهاية، ما سيحدث لشعب إسرائيل هناك سيكون الدينونة، وسيكون هناك سبي. الإصحاح 13 الآية 14: "تتحمل السامرة إثمها، فقد تمردت على الرب إلهنا، فيسقطون بالسيف، وتحطم أطفالهم، والحوامل تشق".

وهذا ما حدث مع سقوط المملكة الشمالية في أيدي الآشوريين سنة 725-722. في العهد القديم، في سفر الملوك، يمكنك أن تقرأ سجل سقوط المملكة الشمالية، وسيقول سفر الملوك أن هذا حدث لأنهم لم يسمعوا لكلام ملوكهم. وتؤكد الأدلة الخارجية الخارجية في تاريخ الشرق الأدنى القديم أيضًا أن هذا الدينونة قد حدث.

من المثير للاهتمام حقًا عندما تقرأ الملوك وعندما تقرأ الأنبياء في إسرائيل أن ترى النقوش والسجلات والسجلات القديمة في الشرق الأدنى التي تروي لنا وتؤكد لنا ما يحدث في السجل الكتابي. وفي تاريخ سرجون الثاني الملك الآشوري، هناك ملكان آشوريان، شلمنصر الخامس، وسرجون الثاني، سينفذان حصار السامرة الذي يستمر لمدة ثلاث سنوات من 725-722. نهاية هذه القصة موجودة في سجلات سرجون، وهذا ما يقوله الملك.

تخلف حاكم السامرة، ملك إسرائيل، عن دفع الضرائب وأعلن استقلال السامرة عن آشور. وبالقوة التي منحتني إياها الكنيسة الإلهية، غلبت السامرة وشريكها في العهد، وأخذت 27.290 أسير حرب مع مركباتهم. وهكذا ، فإن هذا هو ذروة التحذيرات من الدينونة التي قدمها لنا كل من عاموس وهوشع.

تمت كلمة الرب، وبذل الله كل ما في وسعه لمدة 40 عامًا لمحاولة تحذيرهم من خلال كرازة عاموس وهوشع، ولم يستمع الشعب. ونتيجة لذلك يحدث المنفى. ولهذا السبب لا بد من وجود هذه الاستعارة الصادمة في بداية الكتاب.

ولهذا السبب يُطلب من النبي أن يفعل شيئًا يبدو لنا أنه شر من الناحية الأخلاقية. اذهب وتزوج امرأة غير شرعية. ولهذا السبب كان على النبي أن يحضر الناس إلى قاعة المحكمة ويوجه إليهم اتهامات رسمية.

العهد بهذا اليأس. حسنًا، الآن، بينما ننظر إلى الفصول من 4 إلى 14، وبينما نسير في طريقنا خلال هذه الدعاوى القضائية المتعلقة بالعهد، أود، في هذه المحاضرة، بينما نختتم هذا وننظر إلى هذا الدرس، أن هناك أربعة أو خمس لوائح اتهام رئيسية. وقد اتُهمت إسرائيل بأنها غير مخلصة للرب.

لقد تم اتهام إسرائيل بأنها شريك غير مخلص في العهد. ما هي الأشياء التي فعلتها إسرائيل على وجه التحديد والتي أدت إلى توجيه هذه التهمة إليهم؟ الأول هو أن النبي سيقول لإسرائيل أنهم لم يمارسوا أي حرص تجاه الله. في الإصحاح 4، الآية 1، كان للرب خصومة مع سكان الأرض.

ليس هناك إخلاص أو محبة ثابتة. كانت حسد صفة أو صفة أظهرها الله لإسرائيل. وفي إطار العهد، توقع الله استجابة متبادلة عندما أظهروا الإخلاص للرب ولبعضهم البعض.

كان هناك شيء من ذلك. ولذلك يقول النبي هلك شعبي من عدم المعرفة لأنكم رفضتم المعرفة. أنا أرفض الكاهن الذي دعوته ليكون قائداً لي.

لذلك، هناك عدد من الأماكن حيث يتم اتهام إسرائيل بغياب الاهتمام في سياق العهد. الإصحاح 10، الآية 12، هناك دعوة للشعب: ازرع لنفسك البر واحصد المحبة. احفروا حرثكم واطلبوا الرب.

إذا كانوا يطلبون الله، وإذا زعموا أنهم متدينون، وإذا زعموا أنهم أشخاص يبحثون عن الله، فسوف يبحثون عن الله من خلال ممارسة الحذر تجاهه. وإلى جانب هذا، فإن التهمة الثانية ذات الصلة هي أن الناس قد كفروا بالله من خلال عصيان أوامره. وتذكر أن التهمة الافتتاحية في الإصحاحات 4، والأعداد 1 إلى 3، مرة أخرى، هي أنهم لم يمارسوا الحذر.

حسنًا، كيف فعلوا ذلك؟ بعدم حفظ أوامر الله. إن خمسًا من الوصايا العشر هي نوع من التمثيل لما كان العهد الموسوي والناموس الموسوي هو الأشياء التي تم تكليفهم بها. ومرة أخرى، السبب المحدد لعدم حفظهم للوصايا هو أن كهنتهم لم يؤكدوا على أهمية تعليم تلك الوصايا.

هلك شعبي من عدم المعرفة. ولأن الكهنة رفضوا المعرفة، فسيرفضهم الرب من أن يكونوا قادة. لقد كانت عليهم مسؤولية تدريس هذا القانون حتى يعرف الناس ما هي مسؤولياتهم، ولم يفعلوا ذلك.

الآية 10 تقول... أنا آسف، هناك إشارة خاطئة. دعوني أذهب إلى الإصحاح 6، الآية 7، الذي سبق أن نظرنا إليه. لقد تعدوا العهد، وخانوا معي، مثل آدم.

الإصحاح 7، الآيات 1 إلى 3. عندما أشفي إسرائيل، ينكشف إثم أفرايم، وشرور السامرة. يتعاملون بالباطل. اللص يقتحم.

قام قطاع الطرق بمداهمة الخارج. لكنهم لا يحسبون أني أذكر كل شرهم، وأعمالهم تحيط بهم، وهم أمام وجهي. إذًا، ما الذي فعله إسرائيل وأهان الله؟ في المقام الأول، لم يحفظوا الوصايا.

وعلى غرار ما ذكرناه في كتاب عاموس، على ما أعتقد، كان الناس سيعودون للاحتجاج. حسناً، لقد قدمنا تضحياتنا. لقد قمنا بطقوسنا.

لقد قمنا بكل الأشياء التي طلب منا الله أن نفعلها. لكن الرب سيعود ويقول، حسنًا، ماذا عن العدالة؟ ماذا عن البر؟ ماذا عن أن تعيش نمط الحياة الذي أرادك الله أن تعيشه؟ مقطع آخر يتهمهم بعدم حفظ الناموس وعدم حفظ وصايا الله هو هوشع 8، الآية 12. " إن كنت أكتب له، يقول الرب، إذا كنت أكتب لشعب إسرائيل، شرائعي بعشرات الآلاف " ، فسيعتبرون شيئًا غريبًا.

وأما ذبائحي فيذبحون لحما ويأكلون والرب لا يقبلها. والآن يذكر إثمهم ويعاقب خطيتهم ويردهم إلى مصر. لقد نسي الرب، أو إسرائيل، صانعه وبنى قصورهم.

يقول الرب، أستطيع أن أكتب عشرة آلاف قانون لهذا الشعب، لكن ذلك لا يكفي لأنهم لن يحفظوها. يقدمون ذبائحهم لكن الرب لا يقبلهم، لأن طقوسهم يجب أن تكون مصحوبة بنمط حياة الطاعة. لقد قدمنا، في هذا الدرس، رسالة هوشع 4 إلى 14، ورأينا أن هناك سلسلة من الدعاوى القضائية الرسمية المرفوعة ضد شعب إسرائيل.

عندما ننظر إلى هذا الجزء من الكتاب المقدس، أعتقد أننا نتذكر طبيعة علاقتنا مع الله أيضًا. تحمل نعمة الله دائمًا التزامًا بأن نحيا نوع الحياة التي تمكننا النعمة من عيشها. نحن لا نتلقى ببساطة بركات الله.

إن محبة الله لنا غير مشروطة، ولكن اختبار بركاته يحمل معه، تمامًا كما حدث مع إسرائيل، واجب الطاعة وحفظ وصايا الله. إسرائيل على وجه التحديد لم تطيع الرب بفشلها في ممارسة الحذر وفشلها في حفظ وصاياه. سوف نتعلم في درسنا القادم اتهامات محددة أخرى، وسوف نتذكر مرة أخرى أنه كلما انسكبت نعمة الله في حياة الناس، هناك دائما توقع أن أسلوب حياة الطاعة سوف يتدفق من ذلك.

عندما يستثمر الله النعمة في حياتنا، هناك دائمًا طلب بأن تقابل هذه النعمة حياة مليئة بالمحبة والتكريس والإخلاص والطاعة للرب. هذه هي رسالة العهد القديم، وهي تنتقل إلى العهد الجديد أيضًا.   
  
هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن سفر الإصحاح 12. هذه هي المحاضرة 13، خيانة إسرائيل الروحية، هوشع 4-14، الجزء الأول.